

٨٢- باب ما جاء في صفة أكل رسول الله وَسَلَّمَ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00
باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلاثة عن كعب ابن مالك - 00:00:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلاثة يلعق اي يلحس وقوله ثلاثة قال هذه الصفة لم تصح عنه عليه الصلوة والسلام الااصابع يكون تلت مرات قال هذه الصفة لم تصح عنه لم تصح عنه - 00:00:40

عليه الصلوة والسلام قد ضاعف الشيخ الالباني ذكر آآ وقد ضاعف الشيخ الالباني ذكر تثليث اللعن يعني هذه الزيادة الزيادة اللي في الحديث اللي هي كان يلعق اصابعه ثلاثة فالشيخة ابيه ضاعف الزيادة دي - 00:01:05

وقال رحمة الله الاحاديث في اللعنة والامر به كثيرة واما تثليث اللعنة فلا اعلم فيه حديثا غير هذا وقد عرفت انه خطأ وان المحفوظ الاكل بالاصابع الثلاثة يعني مش مش اللائق ثلاثة - 00:01:25

الصحيح ان النبي عليه الصلوة والسلام كان يأكل كان يأكل بالاصابع الثلاثة. هيجي معنا دلوقتي ايه توضيح ايه هي الاصابع الثلاثة؟
المقصودة يعني طيب قال وشار المؤلف الى هذا فقال وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال يلعق اصابعه الثلاث - 00:01:49
ده الصحيح ها كتب تحت في الهاامش قال رواه مسلم في صحيحه بلفظ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه الثلاثة من الطعام ثلاثة يلعق اصابعه الثلاثة من الطعام - 00:02:14

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لاعقاء اصابعه الثلاث لعنه اصابعه ومحله قبل ان يمسح يديه او يغسلها - 00:02:37

يعني اللعنة الاصابع يكون قبل ايه قبل مسح اليدين او قبل غسل اليدين قال البخاري رحمة الله في صحيحه باب لعنة الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل. يعني الامام البخاري بوب باب - 00:02:56

في الصحيح باب لعنة الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل قال وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل باصابعه الثلاث ويلعنهن - 00:03:15

طيب قال والحكمة من لعنة الاصابع ما ورد في حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليمطر ما كان بها من اذى - 00:03:40

وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة يعني الحكمة من لعنة الاصابع ايه يا شباب الحكمة من لاعنة الاصابع ايه - 00:04:00

هو والله اعلم ما جاء في هذا الحديث قال والحكمة من لعنة الاصابع ما ورد في حديث جابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة - 00:04:20

احدكم فليأخذها فليمطر ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه

فانه لا يدرى في اي طعامه البركة فانه لا يدرى في اي طعامه البركة. فانه لا يدرى في اي طعامه البركة. قال النووي رحمه الله معناه

والله اعلم - 00:04:36

ان الطعام الذي يحضره الانسان فيه بركة ولا يدرى ان تلك البركة فيما اكله او فيما بقي على اصابعه او فيما بقي في اسفل القصعة او في اللقمة الساقطة فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتحصل البركة - 00:05:10

يعنى يعني بيقول الامام النووي رحمه الله بيقول ان الطعام الانسان بيأكله فيه بركة بركة من الله سبحانه وتعالى قال قال واصل البركة الزيادة وثبتوت الخير والامتناع به. والمراد هنا والله اعلم ما - 00:05:33

احصل به التغذية وتسلم عاقبته من اذى ويقوى على طاعة الله تعالى وغير ذلك بيقول ان ده دي صور البركة فيبيقول علشان الانسان ينتفع بالبركة اللي في الرزق اللي في الطعام - 00:05:49

النعمة من من نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان وربنا سبحانه وتعالى يسوق للانسان هذا الطعام ف قال النووي بيقول من الحكم بيقول ان الطعام الذي يحضره الانسان فيه بركة - 00:06:06

ولا يدرى ان تلك البركة فيما اكله يعني في الحاجة اللي هو اكلها خلاص او فيما بقي على اصابعه من اثر الطعام على اصابع الانسان بعد بعد الانتهاء من الاكل - 00:06:23

او فيما بقي في اسفل القصعة يعني لسه في ايه؟ في حاجات كده ايه يعني في الطبق او في الحلة مسلا او كده محتاج ان انت ايه تشيلها مسلا تجيها ما تسيبها البوادي - 00:06:35

او في اللقمة الساقطة اللقمة الساقطة اللي ايه؟ اللي وقعت من الانسان على الارض فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتحصل البركة فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اه والحديث في صحيح مسلم قال اذا وقعت لقمة احدهم فليأخذها - 00:06:50

وده تربية الانسان على التواضع. طبعا آآ يعني لو هي لم تقع في نجاسة يعني لم تتنجس يعني لكن اذا وقعت مثلا وقعت على الارض وفي تراب او وقعت على مثلا على مكان طاهر اصلا - 00:07:10

فالانسان يربى نفسه على ان هو يتواضع لله ويحترم النعمة اذا وقعت لقمة احدهم فليأخذها. فليممت ما كان بها من اذى لو في حاجة ايه يمسحها فليممت ما كان بها من اذى وليركلها - 00:07:24

ولا يدعها للشيطان يبقى في سببين العلة الاولى ان الانسان لا يترك الطعام للشيطان ففي اشارة ان الشيطان يأكل فلا يتركها للشيطان لا يدعها للشيطان. المعنى الثاني غير غير ان المعنى السلوكي. ان الانسان يتربى على التواضع ويتربي على - 00:07:44

تقدير نعمة الله سبحانه وتعالى واحترام النعمة وتعظيم قدر النعمة ان هو ما يرمي الاكل كده وخلاص اه بان غيره من فقراء مش لاقى ان هو يأكل الاكل ده فده فيه تواضع تربية الانسان على التواضع غير كده - 00:08:06

ان هو لا يدرى في اي طعامه البركة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام علل في نهاية الحديث. قال فانه لا يدرى في اي طعامه البركة. ممكن اللقمة اللي وقعت على الارض - 00:08:23

لما انت تاخدها وتمسحها وتشيل الاذى اللي عليها التراب مسلا او كده وتأكلها دي يكون هي اللي فيها البركة تحصل بها البركة ماشي فقال قال اذا وقعت لقمة احدهم فليأخذها فليممت ما كان بها من اذى وليركلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح - 00:08:33

يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه. يعني ما يخلصش اكله يقوم ماسح ايده او غاسل ايده قبل ايه ان يلعق الاصابع فانه لا يدرى في اي طعامه البركة. ممكن يكون في اثر الطعام المتبقى على اصابعه - 00:08:56

وقال النووي رحمه الله بعد شرح احاديث الباب بهذه الاحاديث انواع من سنن الاكل منها استحباب لعق اليد محافظة على بركة الطعام وتنظيفها لها واستحباب الاكل بثلاث اصابع ولا يضم اليها الرابعة - 00:09:17

والخامسة الا لعذر. طب ايه الاصابع الثلاث يأكل بالابهام والسبابة والوسطى ده قاله اذا كان الطعام شيء صلب يعني حاجة ايه يعرف ان هو يمسكها مسلا هيمسك اا قطعة لحمة او هيمسك حاجة اا مسلا كفتة مسلا ولا حاجة - 00:09:39

او محشى اي حاجة يعني اللي هي حاجة صلبة يعرف ان هو يمسكها بالثلاث ايه اصابع ده يستحب له. وعادي ان هو ما فيش مشكلة

ياكل يعني بالشوكة او يأكل بمعلقة ما فيش مانع يعني يعني ما فيش - 00:09:57

مشكلة يعني مش حرام يعني لكن ده ايه ده سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل كان يأكل بيده وبعض الناس يعني ايه بيحس ان ده نوع من الایه يعني ده مش من الاتيكيت يعني ان انا ايه ان انا اكون قاعد كده في وسط الناس والحس - 00:10:10

او ايه ان انا العق الاصابع اليد بعد الاكل ده شيء مش من مش من الاتيكيت ماشي فيعني ايه ؟ احنا طبعاً ما لناش دعوة بالكلام ده. يعني احنا ايه احنا بنقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:29

والنبي عليه الصلاة والسلام هو اللي يعلمنا اللادب يعني السنة هي اللادب وهي الرقى فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام بيعمل كده فده ده ايه ؟ ده ده ارقى شيء فلابد ان الانسان الذوق بتاعه ينضبط على ايه - 00:10:43

على الوحي على الشرع مفهوم يا شباب المعنى ده يعني ان الذوق بتاعك وكده وتقدير الامور ايه الحاجة الجميلة مش الایه مش على اعراف الناس. اعراف الناس تتبدل وهي راجعة ايه لأذواق الناس واختلاف العادات - 00:11:03

والاعراف لكن لكن السنة هنا هي هي البركة الانسان ينتفع يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في في هذه الامور فيثاب ماشي يا شباب وقال في هذه الاحاديث استحباب لع اليد محافظة على بركة الطعام وتنظيمها لها - 00:11:23

واستحباب الاكل بثلاث اصابع ولا يضم اليها الرابعة والخامسة الا لعذر بان يكون مرقا وغيره مما لا يمكن بثلاث وغير ذلك من الاعذار. طيب ليه ان هو مثلاً يأكل بثلاث اصابع - 00:11:45

قالوا علشان مين الحكم يعني ان الانسان ما يأكلش كثير يعني يعني انت لما هتجيب مسلا ايه تلات تلات ايه بالثلاث اصابع كده تمسك بهم حاجة غير لما تمسك ايه تكبش الحاجة بايديك كلها يعني - 00:12:02

فقالوا ده من الحكم والله اعلم يعني ماشي طيب انا جبت لكم برضه كتاب يعني كتابين معنا هيبقو زيادة كده بحيس ان احنا ممكن نستفيد منهم كتاب شرح الشمائل للشيخ آآ عبدالرزاق - 00:12:17

البدر وكتاب المعسول اه شرح شمائل الرسول في شرح شمائل الرسول اه شرح مختصر الشمائل للامام الترمذى. الشيخ اه الاستاذ الدكتور اه حسن بخاري وفعلاً الشيخ شيخ حسن ليه دروس والشيخ عبدالرزاق برضو ليه دروس في شرح الشمائل جميلة - 00:12:33

دروس الشيخ حسن رائعة جداً ممكن ايه يعني انصحكم ان انت اللي حابب ان هو يستزيد يعني هي الدروس اطول شوية من الدرس بتاعنا لكن الشيخ ما شاء الله الميزة في الدروس عنده ان فيها نفس ايه - 00:12:54

نفس وعظي كده وتربيوي يعني هتلمس النفس ده في كل في كل آآ درس من الدروس يعني الشيخ بيقرأ حتى وهو في الكتاب ميزة الكتاب هنا اللي هو المعسول شرح شمال الرسول ان الشيخ - 00:13:08

بيحط فيه فوائد ايمانية وده معنى جمبل يعني ان الاحاديس نستفيد منها فوائد تربوية وايمانية فانصحكم يعني بسماع دروس الشيخ هي جميلة جداً والشيخ ما شاء الله اللغة بتاعته جميلة وفصيحة - 00:13:23

وهو يعني يعني نحسبه يعني من اهل العلم يعني وانا حضرت للشيخ مجلس في مسجد النبوى عليه الصلاة والسلام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان في شرح وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان الشيخ عامل دورة تقريباً - 00:13:42

يعني لا اذكر في شرح الشمائل ولی في شرح كتاب آآ الشفا اه بتاع القاضي عياض وكان مجلس يعني مجلس مشهود يعني ما شاء الله مجلس كان فيه عدد كبير جداً - 00:13:59

انا كنت ماشي كده سمعت صوت الشيخ ليه نبرة كده وطريقة كلام وسرد الكلام بلغة جميلة فمميز الصراحة فدي كانت بداية معرفتي بالشيخ يعني ان انا يعني احضر المجلس. الشيخ حسن بخاري - 00:14:14

حسن بخاري هو ليه دروس علمية حسن بخاري هو من الشيخ اه مدرس في بمسجد آآ الحرام يعني بمكة هو عالم من علماء مكة يعني طيب يعني المهم ان احنا ايه احنا جبنا الكتاب بحيس ان احنا برضو لو في فائدة زيادة ان احنا آآ ان احنا نقرأها يعني - 00:14:31

هنا قال آآ قال هنا ذكر نفس الكلام قال الاكل باصابع ثلاث قال وهي الابهام والسبابة والوسطى فهو من اداب الطعام المستحبة قال والحكمة في لعق الاصابع هي تحري البركة - 00:14:59

وذكر ايه حديث مسلم قال يعني ان البركة او جزءا منها قد تكون في هذا الذي علق في اليد او في الجزء الذي تبقى في الصحفة تمام؟ فهنا قال الامام النووي قال رحمه الله استحباب لعق اليد محافظة على بركة الطعام وتنظيفها. وقال استحباب لعق القصعة وغيرها - 00:15:18

واستحباب اكل اللقمة الساقطة بعد مسح اذى يصيبها قال هذا اذا لم تقع على موضع نجس فان وقعت على موضع النجس تنجست ولابد من غسلها ان امكن فان تعذر اطعمنها حيوانا ولا يتركها للشيطان - 00:15:44

ومنها اثبات الشياطين وانهم يأكلون ومنها يعني من الفوائد جواز مسح اليد بالمنديل لكن السنة ان يكون بعد لعقها وقوله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها - 00:16:05

حتى يلعقها اذا اكل احدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. رواه البخاري ومسلم قال معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى يلعقها فان لم يفعل فحتى يلعقها غيره - 00:16:26

من لا يتقدرون ذلك كزوجة وجارية وولد وخدم يحبونه ولا يتقدرون ذلك ده متصور وده متتصور يعني ان هو حد النبي عليه الصلة والسلام قال حتى لا يمسح يده حتى يلعقها هو - 00:16:51

او او يلعقها غيره قال ممن لا يتقدرون ذلك ما لا يتقدرون مثلا كالزوجة والجارية والولد والخدم مش بالضروري يعني ان الزوجة لا لا قزر ممكן تتقدرون ذلك عادي ما فيش مشكلة او الجارية او الولد. لكن هو بيقول ايه؟ ممن لا يتقدرون ذلك كزوجة وجارية وولد وخدم. يحبونه - 00:17:09

يعني يحبون الشخص يعني ولا يتقدرون ذلك يعني ما عندوش مانع ان هو يلعق اصابعه يأكل الطعام يعني من ايه؟ من على يده يعني قال وكذا من كان في معناهم والله اعلم - 00:17:35

ماشي يا شباب قالوا عن مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتصر فرأيته يأكل وهو مقع من الجوع في الحديث اللي فات برضو اللي هو ايه؟ حتى يلعقها او يلعقها - 00:17:52

يعني مش الرجال ده ايه يقول اه يقول لمراته مسلا او ايه؟ يقول لها انت لازم ايه لازم تأكل الاكل اللي على اللي على صوابعي يعني علشان كده دليل ان انت بتحببني - 00:18:09

وده لازم السنة دي لازم تطبقها يعني يعني ده عادي يعني هي ممكنتقدر او ممكنتعكس يعني فده ايه واضح يعني مفهوم يعني ماشي يعني الشرط اللي هو قال ايه؟ ممن لا يتقدرون ذلك. كزوجة وجارية وولد وخدم يحبونه ولا يتقدرون ذلك. وكذا من كان في - 00:18:24

وعايزين نذكر بعضها حديث قال عن مصعب ابن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتصر فرأيته يأكله وهو مقع من الجوع قال ابن الملقن رحمه الله اي كأنه يجلس على - 00:18:46

وركه غير متمكن وهو الاحتفاز وفي رواية مسلم في اللفظ تحت في الهاشم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيما يأكل تمرا وفي لفظ اوتى رسول الله صلى الله عليه - 00:19:07

عليه وسلم بتصر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو محتفظ يأكل منه اكلا ذريعا. وقد تقدم طيب يعني ايه وهو موقعن وفي رواية اللي هو محتفظ وهو محتفظ - 00:19:24

هيفسر معناها دلوقتي يعني قال كانه يجلس على وركه غير متمكن وهو الاحتفاز قال قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الاقعاء ان ينصب قدميه ويجلس على عقبيه هذا هو الایقاع - 00:19:46

يعني ايه برضو؟ عايز مش عارف آه حاول اجيب لكم صورة كده ده شكل الایقاع القعدة دي قال ان ينصب قدميه ويجلس على عقبيه هذا هو الایقاع قال وانما اكلا النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لئلا يستقر في الجلسة. يعني انت لما تبقى قاعد كده -

اـه قـعـدـةـ الـلـيـ هـوـ ايـهـ؟ـ مـسـتـوـفـزـ يـعـنـيـ ايـهـ؟ـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ انـ هـوـ يـقـومـ فـلـمـ تـبـقـىـ اـنـ قـاعـدـ القـعـدـةـ دـيـ اـنـ مـشـ مـسـتـقـرـ فـيـ
الـجـلـسـةـ مـشـ قـاعـدـ بـقـىـ وـمـسـتـرـضـعـ وـتـمـامـ يـعـنـيـ هـتـقـعـدـ بـقـىـ ايـهـ وـفـرـشـتـ وـشـمـرـتـ - 00:20:31

مـعـنـيـ كـدـهـ اـنـ اـنـتـ يـعـنـيـ ايـهـ يـعـنـيـ هـتـاـكـلـ كـتـيرـ يـعـنـيـ لـكـنـ القـعـدـةـ دـيـ لـوـ اـنـ قـاعـدـ مـشـ هـتـبـقـىـ مـرـتـاحـ الـلـيـ هـيـ ايـهـ؟ـ الـايـقـاعـاتـ وـدـهـ دـهـ
الـايـقـاعـ المـقـصـودـ بـهـ فـيـ الـحـدـيـسـ دـهـ - 00:20:47

وـالـاـ فـيـ مـعـنـيـ تـانـيـ اـهـ مـنـهـيـ عـنـهـ لـكـنـ مـشـ مـشـ دـهـ المـوـضـعـ يـعـنـيـ ماـشـيـ قـالـ اـنـ يـنـصـبـ قـدـمـيـهـ وـيـجـلـسـ عـلـىـ عـقـبـيـهـ هـذـاـ هـوـ الـلـاقـعـانـ الـلـيـ
هـوـ يـنـصـبـ قـدـمـيـهـ وـيـجـلـسـ عـلـىـ عـقـبـيـهـ - 00:21:00

قـالـ وـاـنـاـ اـكـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـلـكـ لـلـلـاـ يـسـتـقـرـ فـيـ الـجـلـسـةـ فـيـأـكـلـ فـيـأـكـلـ اـكـلـاـ كـثـيـرـاـ.ـ فـيـأـكـلـ اـكـلـاـ كـثـيـرـاـ لـاـنـ الـغـالـبـ اـنـ الـاـنـسـانـ
اـذـاـ كـانـ مـقـعـيـاـ لـاـ يـكـوـنـ مـطـمـئـنـاـ فـيـ الـجـلـوسـ - 00:21:16

وـاـذـاـ كـانـ غـيـرـ مـطـمـئـنـ فـلـنـ يـأـكـلـ كـثـيـرـاـ.ـ دـهـ فـيـ الـغـالـبـ يـعـنـيـ فـيـ وـاـحـدـ هـوـ مـشـ فـارـقـ مـعـهـ مـطـمـئـنـ مـشـ غـيـرـ مـطـمـئـنـ هـوـ كـدـهـ كـدـهـ هـيـأـكـلـ
سـوـاءـ بـقـىـ وـاـقـفـ قـاعـدـ يـعـنـيـ هـوـ كـدـهـ اـيـهـ هـيـأـكـلـ اـكـلـ كـثـيـرـ يـعـنـيـ - 00:21:37

فـيـقـولـ يـعـنـيـ دـهـ فـيـ الـغـالـبـ يـعـنـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـكـوـنـ جـالـسـ غـيـرـ مـطـمـئـنـةـ اـنـ هـوـ هـيـأـكـلـ حـاجـةـ خـفـيـفـةـ كـدـهـ لـاـنـ هـوـ مـشـغـولـ بـاـمـوـرـ
تـانـيـةـ وـاـذـاـ كـانـ غـيـرـ مـطـمـئـنـ فـلـنـ يـأـكـلـ كـثـيـرـاـ.ـ وـاـذـاـ كـانـ مـطـمـئـنـاـ فـاـنـهـ يـأـكـلـ كـثـيـرـاـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـغـالـبـ - 00:21:51

قـالـهـ الشـيـخـ بـرـضـوـ قـالـ اـيـهـ وـرـبـمـاـ يـأـكـلـ الـاـنـسـانـ كـثـيـرـاـ وـهـوـ غـيـرـ مـطـمـئـنـ عـادـيـ يـعـنـيـ وـرـبـمـاـ يـأـكـلـ قـلـيـلـاـ وـهـوـ مـطـمـئـنـ.ـ لـكـنـ مـنـ اـسـبـابـ تـقـلـيلـ
الـاـكـلـ اـنـ لـاـ يـسـتـقـرـ الـاـنـسـانـ فـيـ جـلـسـتـهـ - 00:22:08

وـالـاـ يـكـوـنـ مـطـمـئـنـاـ الـطـمـانـيـنـ الـكـامـلـةـ وـالـحـاـصـلـ اـنـ عـنـدـنـاـ جـلـسـتـيـنـ الـجـلـسـةـ الـاـولـىـ الـاـنـتـكـاءـ وـهـذـهـ الـجـلـسـةـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ اـنـ يـأـكـلـ مـتـكـنـاـ - 00:22:25

اـمـاـ اـنـاـ فـلـاـ اـكـلـ مـتـكـنـاـ وـكـلـ اـنـوـاعـ الـجـلـوسـ الـبـاقـيـةـ جـائـزـهـ وـلـكـنـ اـحـسـنـ مـاـ يـكـوـنـ الاـ تـجـلـسـ جـلـسـةـ الـاـنـسـانـ الـمـطـمـئـنـ الـمـسـتـقـرـ لـلـلـاـ يـكـوـنـ ذـلـكـ
سـبـبـاـ لـاـكـثـارـ الـطـعـامـ وـاـكـثـارـ الـطـعـامـ لـاـ يـنـبـغـيـ - 00:22:45

اـصـلـ الـاـنـسـانـ اـيـهـ يـتـقـلـلـ بـحـسـبـ اـبـنـ اـدـمـ لـقـيـمـاتـ يـقـمـنـ صـلـبـهـ طـيـبـ كـدـهـ اـيـهـ اـنـتـهـيـ اـنـتـهـيـ الـبـابـ.ـ هـنـحـاـوـلـ اـحـنـاـ اـيـهـ يـعـنـيـ نـشـوـفـ اـيـهـ
الـزـيـادـاتـ فـيـ كـتـابـ الشـيـخـ عـبـدـالـرـزـاقـ اـهـ هـنـاـ فـيـ قـالـ - 00:23:06

لـمـ ذـكـرـ هـنـاـ حـدـيـثـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ يـقـولـ اوـتـيـ رـسـوـلـ اـوـتـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـتـمـرـ فـجـعـلـ يـقـسـمـهـ بـمـكـتـلـ وـاـحـدـ وـاـنـاـ رـسـوـلـهـ بـهـ - 00:23:39

حـتـىـ فـرـغـ مـنـ يـعـنـيـ اـنـسـ بـيـقـولـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اوـتـيـ بـتـمـرـ وـكـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـعـنـيـ آـآـ يـعـنـيـ جـعـانـ.ـ عـلـيـهـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ قـالـ هـوـ مـقـدـعـ مـنـ الجـouـ - 00:24:00

فـرـأـيـتـهـ يـأـكـلـهـ وـهـوـ مـطـعـمـ مـنـ الجـouـ وـمـعـ مـعـ ذـلـكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ كـلـشـ الـاـولـ جـعـلـ يـقـسـمـ التـمـرـ يـعـنـيـ يـضـعـ
تـمـرـ فـيـ مـقـتـلـ وـيـرـسـلـ اـنـسـ يـعـطـيـ التـمـرـ لـفـقـرـاءـ الصـحـابـةـ - 00:24:16

لـاـصـحـابـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـوـفـ يـاـ جـمـاعـةـ يـعـنـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ جـعـانـ وـمـاـ كـلـشـ هـوـ الـاـولـ الـاـولـ اـيـهـ؟ـ سـيـدـنـاـ
اـنـسـ بـيـقـولـ اـهـدـيـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـمـرـ فـجـعـلـ يـقـسـمـهـ بـمـكـتـلـ وـاـحـدـ وـاـنـاـ رـسـوـلـهـ - 00:24:34

وـاـنـاـ رـسـوـلـهـ رـسـوـلـهـ بـهـ يـعـنـيـ اـنـاـ اللـيـ باـخـدـ الـمـيـكـالـ اـيـهـ؟ـ كـانـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ جـouـ شـدـيدـ - 00:24:49

فـاهـدـيـ اـلـيـهـ تـمـرـ فـلـمـ يـبـدـأـ بـنـفـسـهـ بـلـ اـخـذـ يـقـسـمـهـ يـرـسـلـ اـنـسـ اـخـادـمـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـالـتـمـرـ فـيـذـهـبـ بـمـكـتـلـ الـيـ مـحـتـاجـ ثـمـ
يـرـجـعـ لـيـذـهـبـ بـمـثـلـهـ لـاـخـرـ.ـ وـكـرـ ذـلـكـ حـتـىـ فـرـغـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـسـمـ التـمـرـ عـلـىـ الـمـحـتـاجـينـ ثـمـ اـكـلـ - 00:25:11

ثـمـ اـكـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـيـبـ هـنـجـيـبـ آـآـ كـاتـبـ الـمـعـسـولـ الشـيـخـ زـكـرـ فـيـهـ فـائـدـةـ جـمـيـلـةـ بـرـضـوـ الشـيـخـ هـنـاـ قـالـ اـيـهـ؟ـ قـالـ يـعـنـيـ
بـيـقـولـ مـنـ حـكـمـ حـكـمـ اللـعـقـ قـالـ التـمـاسـ الـبـرـكـةـ - 00:25:34

وقال من الحكم انه مظهر من مظاهر التواضع والاختبات لان اهل الفقر والجوع هم هم الذين يبحثون عن اخر الطعام وبقيته يعني لو واحد فقير لو واحد فقير مش هيسيب اخر الطعام مش هيسيب شوية الاكل اللي باقيين هو هو محتاج الاكل ده. يعني مش هيسيب ايه الحة كده من الاكل او مش هيسيب حته بتاع يرميها - [00:26:06](#)

فهو ايه؟ هو حتى لو هو مش هياكله دلوكتي هيسيبه هيسيبه لبعدين فيبيقول اللعقة ده مظهر من مظاهر التواضع والاختبات لان اهل الفقر والجوع هم الذين يبحثون عن اخر الطعام وبقيته - [00:26:32](#)

وبعدين قال الاكل بالملاعق ليس محظى ولكن الاكل بالملاعق يفوته تطبيق سنة اللعن. ومن وراء ذلك تفوته الحكم من سنة اللعن وبعدين الفتة ايمانية بقى قال في لعنة النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه اشاره الى انه ما كان يبلغ به - [00:26:46](#) الشبع ان يستغنى عن اخر الطعام بعكس ما يحصل من كثير من الناس من ترك الطعام متداولا على الطبق او على السفرة بل قد يقذف بباقي الطعام في الزبالة في مظهر عدم احترام النعمة وتقديره - [00:27:08](#)

ماشي؟ فيبيقول ايه؟ بيقول ان ان معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلعق اصابعه فده يدل ان هو النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيأكل اكل لدرجة ان هو خلاص يصلح لحد الشبع التام - [00:27:33](#)

فيبيقول ان ان يقارن ده بين الناس اللي هو ايه بيفضل يأكل لحد لما خلاص يجي له زخمة مش قادر يتحرك مش قادر ياخذ نفسه وبقية الاكل بيترمي شوف بقى العزومات - [00:27:49](#)

اللي بتبقى الصور بتاعتتها بتبقى بتيجي كده والاكل اللي بيترمي في الزبالة الرز وال حاجات دي فده طبعا ده يعني ده بعيد عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم فبعيد عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

وقال برضو من فائدة ان الانسان يأكل والاكل باصابع ثلاث فائدتان. الفائدة الاولى تقليل الاكل والفائدة الثانية تقليل حجم اللقمة الواحدة وذلك اهناً واماً للاكل وارفقه بالمعدة. يعني لما انت يعني لما انت تاخذ ايه؟ حاجة تهجم على بطنك كده تدخل لها حاجة ضخمة كده مرة واحدة - [00:28:21](#)

فده ايه يعني ده مش من الرفق بالمعدة فقال ايه ان الانسان لما يأكل بحاجة يعني لقمة اه تقليل حجم اللقمة الواحدة ده اهناً واماً للاكل. يعني يستمتع بالاكل وارفق بالمعدة - [00:28:44](#)

كما شهد بذلك الطب الحديث وبعدين ذكر بردو من الفائدة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل يعني لجلسة الایقاع اثناء الطعام قال ذكر لها ثلاث فوائد. الفائدة الاولى قال انه كان جالسا جلسة تدل على انه في عجلة من امره - [00:29:01](#) لانه ما كان ما كان اكتر همه الطعام وما كان يمد له الفراش ويطيل السفرة ويتربيع الجلوس. بل كان الامر عنده صلى الله عليه وسلم مجرد لقيمات لا تستحق ان يصرف لها شيئا من عمره ووقته - [00:29:28](#)

يعني يعني زينا كده بالزبطة يعني احنا بقى بنقعد نتكلم عن الاكل قبلها والاكل بعدها وننعد ونفترش ونضبط يعني ايه آ يعني احنا بنحب الاكل شوية يعني تلقي ايه القعدة يعني يعني مسلا كنت في سفر مع اصدقاء لي يعني - [00:29:47](#) فمسلا ايه من الغريب ان احنا بنفتح موضوع هنتغدى ايه النهاردة؟ الساعة تمانية الصبح مسلا او من بعد الفجر صلينا مسلا الفجر وبعدين هنتغدى ها يا جماعة هناكل ايه النهاردة - [00:30:06](#)

هنتغدى ايه النهاردة فده يدل ان احنا ايه ماشي الاكل طبعا حاجة مباحة احنا مش بنقول ده حرام يعني لكن احنا هنا يا جماعة كل الكلام اللي احنا بنقوله ده احنا بنبيهن هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:18](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان بالنسبة له الطعام شيء ايه هو حاجة يتبلغ بها خلاص في في امور تانية اهم يعني من ان انا ادي الاكل حجم كبير جدا واحد حجم كبير جدا في حياتي - [00:30:30](#)

فتلقي هو بالنسبة له كل حاجة الاكل يعني عارف ايه؟ وتقعد وتدوقي وتجرب وصورني وانا باكل وانا بجرب الاكلة دي وبحرب المطعم ده يعني يعني ده ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش كده. يعني ما كانش الاكل واحد الحجم ده - [00:30:44](#)

يعني ما كنش الاكل لا ينبعي ان المسلمين يتعامل مع الطعام بالاسراف ده خلاص انت خلاص آآ جعان تأكل كل واتبسط

واستمتع بالاكل وما حدش حرم الطعام والشراب الزيينة اللي ربنا سبحانه وتعالى احلها للناس - [00:30:59](#)

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ما دام اكل من حلال وتأكل و تستمتع ما فيش اي مشكلة وتشكر ربنا سبحانه وتعالى على النعمة وتنقى بالطعام على طاعة الله وتوسيع على نفسك وتجيب الاكل اللي انت بتتجبه كل ده شيء جميل ما فيش مشكلة. لكن برضو - [00:31:17](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في اه في انواع معينة من الطعام النبي كان بيحبها. وهيجي معنا ان شاء الله لكن لكن الامر عند النبي عليه الصلاة والسلام ايه - [00:31:32](#)

يسير فاهمين يا شباب المعنى اللي احنا عايزين نقوله يعني كان الامر عنده مجرد لقيمات. لا تستحق ان يصرف لها شيئا من عمره ووقته قال بعكس ما يحصل من الناس اليوم - [00:31:42](#)

حيث اصبحت جلسة الطعام جلسة تصرف جلسات الطعام جلسة تصرف عليها الاوقات وطرح فيها الاحاديث وآ قال ثم يضيق بالناس الوقت عن ان يركعوا لله ركعتين نافلة. وده كان بيبيقى واضح في الاعتكاف يعني. زي ما قلت لكم - [00:31:55](#)

احنا بنحب الاكل قوي فتقعد تأكل وتشرب عصير واستنى بقى الحلويات ومش عارف ايه وبعدين الوقت على ما تخلص على تخلص اكل وتقوم بقى عايز مسلا تدخل الحمام ولا تتوضى ولا مش عارف ايه تلاقي نفسك حتى ما لحقتش تصلي سنة المغرب - [00:32:21](#)

وتبقى واقف في صلاة العشاء والتراويح واقف ايه مش قادر تاخذ نفسك ومش مركز في القراءة فالانسان يكون ايه خفيف يعني يأكل خفيف. يعني كل ما بتتقل في الاكل كل ما بتتتعب - [00:32:41](#)

قال حيث اصبحت زي ما احنا قال ثم يضيق بالناس الوقت عنان يركعوا لله ركعتين نافلة او ان يطلبوا علما نافعا او ان يسعوا في حاجة مسلم لدقائق معدودات. يعني انت لما تقدع تأكل كتير هتتيجي بعدها - [00:32:54](#)

اطلب علم اطلب علم انت هتاكله كتير وتنام زي المذاكرة كده اكل بس الاول بعدين تأكل تنتقل في الاكل خلاص احنا ننام بقى ونبأ بقى ايه نبدأ على نضافة لما نصحي من النوم ان شاء الله - [00:33:10](#)

قال الثانية انه كان يجلس جلسة الواقع وهي جلسة الفقراء والمحاججين ولا يجلس جلسة الاغنياء المتكبرين المترفين. في تواضع النبي صلى الله عليه وسلم والثالثة ان جلسة الواقع تمنع الاكل من الاكثار من الطعام فلا تحمله على الشبع - [00:33:25](#)

ذكر الشيخ في الختام قال قوله رضي الله عنه من الجوع قال ولكن هذا الجوع ما انساه صلى الله عليه وسلم ان يبعث بالنمر الى الفقراء والمساكين من الصحابة فما كان له صلى الله عليه وسلم ان يشبع واصحابه فقراء بل كان يأكل ما يسد جوعه - [00:33:47](#)
وما زاد عن حاجته يرسل به الى اصحابه ويواسيهم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم - [00:34:11](#)